

نمو قطاع السياحة في منطقة الكاريبي سيتطلب زيادة التركيز على سلامة وأمن الطيران

للنشر الفوري

بورت أوف سبين، ترينيداد وتوباغو، ٣/٧/٢٠١٩ - إذ دعت الأمانة العامة للإيكاو الدكتورة فانغ ليو إلى توطيد التعاون وتعزيز المساعدة وذلك خلال اجتماع لمديري الطيران المدني على المستوى الإقليمي، فقد حذرت من أن عدم كفاية الامتثال للمتطلبات المتعلقة بسلامة وأمن الطيران يشكل تهديداً كبيراً لدينامية قطاع السياحة في منطقة الكاريبي.

وتم إلقاء ملاحظات الأمانة العامة خلال افتتاح الاجتماع التاسع لمديري الطيران المدني لإقليم أمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي (NACC) التابع للإيكاو، والذي انعقد في بورت أوف سبين في ترينيداد وتوباغو.

ولاحظت الدكتورة قائلة: "لقد تنبأت مؤسسة "Oxford Economics" (أكسفورد لعلوم الاقتصاد) بأن قطاعي النقل الجوي والسياحة بإقليم أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي يمكن أن تدعم ما يصل إلى ٩,٧ مليون وظيفة و ٤٣٠ بليون دولار من الناتج المحلي الإجمالي (GDP) بحلول عام ٢٠٣٤. ومع ذلك، فإن هذه الزيادة بنسبة ٨٨٪ في التوظيف في مجال الطيران على المستوى الإقليمي والزيادة بنسبة ١٥٪ في التأثير الاقتصادي، ستعرض لخطر أكبر فقط إذا لم يتم الالتزام بالامتثال الأفضل لقواعد الإيكاو".

وشددت الأمانة العامة على أن وكالة الأمم المتحدة تعمل على فتح واستكشاف سبل متعددة من أجل الرفع من مستوى الامتثال وتعزيز التنمية المستدامة للطيران الجوي فيما بين دول أمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي. وقد أبرزت "النهج العملي" المتبع من خلال [برنامج المساعدة التنظيمية لإقليم أمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي \(NACC\)](#)، والإرشادات الاستراتيجية التي تقدمها الإيكاو من خلال تخطيطها العالمي على مستويي السلامة والأمن.

كما أشارت الدكتورة ليو إلى أن الإيكاو ومكتبها الإقليمي بأمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي (NACC) يُقيمان شراكة مع الجهات المُقرضة والمؤسسات المانحة لمساعدة هذا الإقليم على مواجهة بعض ما يُواجهه من تحديات ترتبط بموارد الميزانية وشؤون الموظفين الأكثر إلحاحاً. وفي هذا الصدد، أكدت على أهمية العلاقة التي أقامتها الإيكاو مع الجماعة الكاريبية، والمضي نحو تطوير "المنظمة الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية" (RSOO) في هذا الإقليم وإطلاق المبادرات الإقليمية لدعم "المنظمات الإقليمية للتحقيق في الحوادث والوقائع" (RAIOs).

كما ذكرت الدكتورة ليو المديرين الحاضرين في هذا الاجتماع قائلة: "فحتى سجل أداء حافل في مجال السلامة لا يُمكن اعتباره أمراً مسلماً به. بل إن الأمر يتطلب توخي الحذر باستمرار بالنيابة عن كل جهة فاعلة في الجهود الجماعية المكثفة المتمثلة في سلامة الطيران".

وفي هذا السياق، هناك عنصر حاسم في الوضع العام للسلامة في هذا الإقليم يتعلق بنقاط القوة المؤسسية التي تتمتع بها سلطات الطيران المدني لديه. وأوضحت الدكتورة ليو قائلة: "من شأن حالات النجاح التي أسفرت عنها جهودكم الأخيرة لإنشاء مجموعات إقليمية للتحقيق في الحوادث أن تخفف من حدة بعض المخاطر، وإن كان في نهاية المطاف يجب أن تقترن هذه الأهداف والإنجازات التعاونية بالتزامات حكومية محلية قوية واستثمارات في البنية التحتية وموارد هيئات الطيران المدني". كما أشارت إلى الأهمية الحاسمة لمعالجة ثغرات التنفيذ المرتبطة ببرامج السلامة الوطنية.

وتم استكشاف التحديات المطروحة والفرص المتاحة التي طرحتها الدكتورة ليو بمزيد من التفصيل في إطار سلسلة من الاجتماعات الثنائية الهامة التي انعقدت خلال هذه الفعالية. وقد التقت الأمانة العامة بالشخصيات التالية:

- وزير الأشغال والنقل في ترينيداد وتوباغو، معالي السيد روهان سنانان؛
- المدير العام لهيئة الطيران المدني في المكسيك، السيد رودريغو فاسكويز؛

- ممثل الولايات المتحدة في مجلس الإيكاو، السفير توماس كارتر، ونائب مدير إدارة الطيران الاتحادي بالإتابة، السيد كارل بورليسون؛
- المدير العام لهيئة الطيران المدني بجزر البهاما، السيد تشارلز بينبي؛
- رئيس معهد الطيران في كوبا، السيد أرماندو دانييل لوبيز؛
- الأمينة الدائمة للأشغال العامة والموانئ في الجمهورية الدومينيكية، السيدة دنيس إدواردز؛
- الأمينة الدائمة لوزارة السياحة في غرينادا، السيدة أرلين بوكماير أوترام، والرئيسة التنفيذية لهيئة مطارات غرينادا، السيدة ويندي فرانسيت وليامز؛
- الأمينة الدائمة لوزارة الشؤون الخارجية والطيران في سانت كيتس ونيفس، السيدة كاي باس؛

وقد أتاحت هذه الاجتماعات بيئة مؤاتية نوقشت خلالها الأولويات المحددة لكل دولة من الدول.

وخلال جميع الاجتماعات الثنائية التي عقدتها الأمينة العامة وبناءً على الكلمة التي ألقتها، أقرت بالتزام دول "إقليم أمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي" (NACC) بإحراز التقدم في المسائل المتعلقة بالامتثال لقواعد الإيكاو. ولاحظت قائلةً: "إن المستوى الواضح للمشاركة في هذا الاجتماع التاسع لمديري الطيران المدني العام في إقليم أمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي يشكل مؤشراً واضحاً على الالتزام القوي والفعال الذي أخذته على عاتقها دولكم للعمل معاً من خلال الإيكاو". ومضت تقول: "يجب علينا أن نواصل مواجهة التحديات، ليس اعتماداً على مبادرة الإيكاو 'عدم ترك أي بلد وراء الركب' وغيرها من أشكال الدعم الذي يمكن أن تقدمه الإيكاو فحسب، بل وأيضاً من جانب كل واحد منكم بوصفكم تضطلعون بأدوار قيادية في مجال الطيران في دولكم".



إذ ألفت الأمينة العامة للإيكاو، الدكتورة فانغ ليو للملاحظات الافتتاحية خلال الاجتماع التاسع لمديري الطيران المدني لإقليم أمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي (NACC) التابع للإيكاو في بورت أوف سبين في ترينيداد وتوباغو، فقد حذرت من أن عدم كفاية الامتثال للمتطلبات المتعلقة بسلامة وأمن الطيران يشكل تهديداً كبيراً لدينامية قطاع السياحة في منطقة الكاريبي.

مصادر معلومات للمحررين

معلومات عن الإيكاو

الإيكاو هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، أُنشئت في عام ١٩٤٤ لتعزيز التطور الآمن والمنظم للطيران المدني الدولي في شتى أنحاء العالم. وتتولى المنظمة وضع القواعد واللوائح اللازمة لسلامة الطيران وأمنه وكفاءته وسعته وحماية البيئة، من بين العديد من الأولويات الأخرى. والمنظمة هي بمثابة محفل للتعاون بين دولها الأعضاء البالغ عددها ١٩٣ دولة في جميع مجالات الطيران المدني.

مكتب الإيكاو الإقليمي لأمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي
مبادرة الإيكاو "عدم ترك أي بلد وراء الركب"

للاتصال:

السيد أنطوني فيلبين

رئيس قسم الاتصالات

aphilbin@icao.int

الهاتف الثابت: +١ (٥١٤) ٩٥٤-٨٢٢٠

الهاتف المحمول: +١ (٤٣٨) ٤٠٢-٨٨٨٦

تويتر: [@ICAO](https://twitter.com/ICAO)

السيد وليام رايلانت كلارك

موظف شؤون الاتصالات

wraillantclark@icao.int

الهاتف الثابت: +١ (٥١٤) ٩٥٤-٦٧٠٥

الهاتف المحمول: +١ (٥١٤) ٤٠٩-٠٧٠٥

تويتر: [@wraillantclark](https://twitter.com/wraillantclark)

لينكد إن: [linkedin.com/in/wraillantclark/](https://www.linkedin.com/in/wraillantclark/)